mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح ألفية العراقي في السيرة | |54| | الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعا باحسان الى يوم الدين بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والاربعين من التعليق على الفية الامام العراقي رحمه الله تعالى في السيرة النبوية المطهرة - 00:00:09

وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى ذكر افراسه صلى الله عليه وسلم قال سكب لزاز ضارب وسبحة مرتجز ورد لحيف سبعة وليس بها عندهم من خلفي والخلف في ملاوح والطرفي كذلك درس وشحن مندوب مراوح - 00:00:29

مراوح بحر دهم نجيب ابلقوا مع مرتجل اكو مع مرتجلين مع يعسوب سرحان ذو العقال سجن يعبوب اه ذكر في هذا الفصل افراس النبي صلى الله عليه وسلم فمنها السكب وهو اول - 00:00:59

النبي صلى الله عليه وسلم سمي سكبا لسرعة جريه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه بالمدينة رجل من فزارة واول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفرس هي غزوة احد - 00:01:29

وكان ادهم او كميتا اي احمر. ومن افراسه صلى الله عليه وسلم. اهداه له بور مقوقس وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه هذا الفرس. ومن افرسه صلى الله عليه وسلم ضارب اهداه له فروة ابن عمرو - 00:01:49

الجدامي. ومن افراسه صلى الله عليه وسلم السبحة وهي انثى شقراء. ابتاعها من بعشر من الابل. ومن افراسه صلى الله عليه وسلم المرتجز. سمي بذلك لحسن وهو الذي اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم من اعرابي ذهب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:09

فليأتي بزمن الفرس بعد ان عقد البيع مع الاعرابي فوجد الاعرابي من يربحه ويعطيه سعرا فوق السعر الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم له فباعه. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد بعته لي. فانكر الاعرابي - 00:02:39

وقال من يشهد لك فجاء خزيمة ابن ثابت رضي الله تعالى عنه ولم يكن حاضرا لشراء النبي صلى الله عليه وسلم وقال انا اشهد لك يا رسول الله صدقناك بالغيب افلا نصدقك في الشهادة. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين - 00:02:59

ومن افراس النبي صلى الله عليه وسلم الورد اهداه له تميم الداري. والورد في العصر لون من الكوميت والاشقر. ومن افراسه اللحيف. سمي بذلك لانه كان طافي الذنب طويل الذنب - 00:03:19

الارض بذنبه. فهذه سبعة افراس لا خلاف بينهم فيها. قال سبعة وليس فيها عندهم من خلف. واختلفوا في افراس منها الملاوح. هل صح ملكه لها صلى الله عليه وسلم ام لا. واصل الملاوح الضامر. كنت اختلف في - 00:03:39

هل صح ملك النبي صلى الله عليه وسلم لها ام لا؟ فمنها الملاوح واصله في كلام العرب الضامر الذي لا يسمن ومنها الطرف واصله في كلام العربي الكريم والاباء والامهات - 00:04:09

من الخيل وسمي ايضا فرس اخر اختلف فيه اسمه درس واخر يقال له شحاء واخر يقال له مندوب واخر يقال له مراوح واخر يقال له بحر وخلو يقال له ادهم - 00:04:24

واخرون قالوا له نجيب واخر يقال له ابلق. والابلق الذي فيه بياض وسواد وكذلك مرتجل ويا السوء وسرحاء وذو العقال والسجن ويعبوا كل هذا شاء في اسماء افراس النبي صلى الله عليه وسلم على خلاف بينهم - 00:04:48

ولم يختلفوا في السبعة الاول التي ذكرنا. قال ذكر بغاله صلى الله عليه وسلم. بغاله خمسة وستة دلدل مع فضة والليلية وبغلة وجاء من كسرى وفيه نظر وبعلتنا اهدى له وبغلة اهدى له النجاشي - 00:05:11

وهو باخلاق النبي الفاشي. حماره عفير او يعفور او فهما اثنان وذا المشهور وكونه كان اسمه زيادة اوفى يزيد منكر اسنادا. وثالث اعطاه سعد يسرده رديفه قيس بن سعد ولده - 00:05:41

ذكر هنا بغياله وحميره صلى الله عليه وسلم. قالوا بغاله هو خمسة على الاصح وقيل الستة فمنها دلدل وهي اول بغلة رؤيت في الاسلام اهداها له المقوقص فالبغال اصلا ليست من اموال العرب. العرب كانت تملك الخير ولم تكن تملك البغال - 00:06:04

اهداها له المقوقص ملك الاسكندرية ومن بغاله صلى الله عليه وسلم فضة اهداها له فروة الجذام وهي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم عليها يوم حنين وقد وهبها لابي بكر. ومنها العيلة نسبة الى عائلة - 00:06:28

يوحنا بن رعبة صاحب ايلة. وبعضنا اهدى له الوكايدلو. اي ومن بغاله ايضا البغلة الرابعة وهي التي اهداها له كيدرو دوما. وهو ملك دومة الذي ارسل له النبي صلى الله عليه وسلم سرجة - 00:06:50

بقيادة خالد ابن الوليد اثناء غزوة تبوك وصالح النبي صلى الله عليه وسلم على دفع الجزية وكان قد اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة. وجاء من كسرى وفيه نظر. يعني انه جاء عند الثعالب - 00:07:10

تفسيره عن ابن عباس ان كسرى اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة. وفي هذا الكلام نظر. لان معروفة ان كسرى مزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليه رسوله. فلا لا يظهر انه ارسلها - 00:07:30

هدايا الى النبي صلى الله عليه وسلم. واهدى له النجاشي بعقلة وهو باخلاق النبي الفاشي. يعني ان ما ذكره من اهداء النجاشي بغلة ذكر في كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لابي الشيخ ابن حبان الاصفهاني. فانه ذكر في كتابه المسمى اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:50

ان النجاشي هي اهدى بغلة الى النبي صلى الله عليه وسلم. حماره عفير يعفور يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حمار يقال له عثاء وقيل باسمه يعفور وقيل - 00:08:20

هما حماران وهذا هو المشهور عند الجمهور. فالاول وهو عفير اهداه له المقوقس والثاني اهداه له فروة ابن عمرو الجذام. وقد ثبت ان ان معاذ بن جبل كان يوم لرسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار له يقال له عفير. فالمشهور كما قلنا ان عفير ويعفور حماران ملكهما - 00:08:40

صلى الله عليه وسلم. وكونه كان اسمه وهو كونه كان اسمه زيادة. اوفى يزيد. منكر اسنادا. ما ورد في بعض الاحاديث من ان حمار النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال له زياد بن الشهاب او يزيد بن شهاب هذا منكرا اسنادا ومتنا - 00:09:10

ذكره ابن عساكر في تاريخ ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل الحمار عن اسمه فقال له زياد على اسمي زياد ابن الشهاب. قال ابن عساكر وهذا حديث غريب وفيه غير واحد من المجهولين - 00:09:40

كون هذا الحمار اسمه زياد او يزيد هذا منكر اسنادا ومتنا. وثالث اعطاه سعد يسنده رديفه قيسون سعد ولده. الحمار الثالث الذي ملكه النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه له سعد بن عبادة. فقد زاره - 00:10:01

النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا ذات مرة فاركبه في رجوعه حمارا. فلما وصل اراد ان يرده الى الى سعد فقال هو لك ذكره يحيى بن منده في كتاب من اردفه المصطفى صلى الله عليه وسلم. رديفه قيس ابن سعد - 00:10:21

ان عيسى ابن سعد ابن عبادة كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الحمار. وهو ولد سعد. وقوله يسنده رديفه يعني ان رديف النبي صلى الله عليه وسلم وهو قيس بن سعد اسند هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم. اي ان قيس بن سعد الذي هو رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:41

اسند هذا الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم اي ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم زارهم ماشيا ذات يوم وان سعد بن عبادة اعطاه حمارا آآ اردف عليه ابنه قيس - 00:11:01

واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرده فقال هو لك ذكر لقاحه وجماله صلى الله عليه وسلم قال كانت له لقاح الحناء عريس بهوم السمراء بردة والمروة والسعدية حفيدة المهرة واليسيرة رجاؤ والشقراء والصهباء وعطباء جدعاؤهما القسوة - 00:11:18
وغيرهن والجمال الثعلب وجمل احمر والمكتسب غنيمة في يوم بدر من ابي جهل فاهداه الى البيت النبي في انفه برة نيم الفضة غضبه كفار اهل مكة ذكر في هذا الوصل في هذا الفصل لقاء احد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:51
اي نوقه الذواتي يحلبن اللقاح وجمعو لقحة وهي ذات اللبن من الإبل فمنهن الحنة وهي التي نحرها العرانيون ومنها ناقة قبلها عريس وناقة يقال لها بوء وناقة يقال لها السمراء كانت لعائشة رضي الله تعالى عنها - 00:12:16
ومنها ناقة يقال لها بردة كانت تحلب لبن لقحتين اهداها له الضحاك بن السفيان وكانت لام سلمة رضي الله تعالى عنها ومن لقاحه المروة اهداها له سعد بن عبادة ومن لقاحه السعدية - 00:12:39
ومنها ايضا واحدة اسمها حفيدة عزلها له علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه من صبي مغنم بني سعد ومنها ناقة يقال لها مهرة اهداها له سعد بن عبادة بن دليم - 00:12:59
سعد بن عبادة بن جليب الخزرجية الانصاري ومنها ناقة يقال لهذه السيرة واخرى يقال لها رياء واخرى يقال لها الشقراء واخرى يقال لها الصهباء منها ناقة تسمى القسوة وهي اشهر آآ ابله صلى الله عليه وسلم وكانت تركب ويقال لها العطباء والجدعاء ايضا - 00:13:15
باسمائها ثلاثة القسوة والجدعاء والعطباء وفي الصحيح عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه كانت لرسول الله قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق لقد قدم اعرابي على قاعود فسبقها - 00:13:39
فشق ذلك على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق على الله الا يرفع شيئا من الدنيا الا وضع وغيرهن والجمال الثعلب اي وله غير هذه من الابل من النوق - 00:13:58
وله من الجمال اي ذكور الابل. جمل يقال له الثعلب وجمل اخر احمر. وقد ذكر ابن سعد انه كان في حجته على جمل احمر وله من الجمال الجمل الذي اكتسب من ابي جهل - 00:14:18
في غزوة بدر اي غنم جمل كان لابي جهل وغنم منه في غزوة بدر والمكتسب غنيمة في يوم بدر من ابي جهل. فاهداه الى البيت النبي صلى الله عليه وسلم. اهداه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اي - 00:14:35
جعله هديا ينحر عند البيت آآ نكاية بقريش واغاظة لهم. وكان في انفه برة اي حلقة من نحاس توضع في انف البعير وتجعل فيها خزامته. اذا هذا معنى قل هو - 00:14:51
اكتسبوا علامة في يوم بدر من ابي جهل فهداه الى البيت النبي في انفه من فضة. كانت في انفه حلقة من فضة. قد تكون من فضة وقد تكون من نحس ولكن اه هو بورته كانت من الفضة كما صرح بذلك. مراته كانت من الفضة كما صرح بذلك. غاض به كفارا - 00:15:11
اهل مكة. ذكر منائحه وديكه صلى الله عليه وسلم. كانت له منائح بركة زمزم سقيا عجرة وورشة. اطلال اطراف قمر مع اياما غوثة او غيثة آآ قمر مع يمني اطلاله اطراف قمر مع يمني - 00:15:31
او غيثته بل في السنن كانت له مائة شاة غنمة ولا يريد ان تزيد كل ما ولد منها بهما تنراعي هذا بحشاة لا يزيد فيها. وكان ايضا عنده ديك له ابيض فالمحب قد نقله - 00:16:01
ذكر في هذا الفصل منائح النبي صلى الله عليه وسلم والمنيحة في الاصل هي الشاة او البقرة او الدابة اه يعطيها الرجل رجلا اخر على ان يحلبها ما دامت ذات ذر ولبن فاذا انتهى لبنها ردها اليه. والنبي صلى الله عليه وسلم كانت له ملائح - 00:16:21
منها اه واحدة يقال لها بركة واخرى يقال لها زمزم سقيا وقالوا لها عجرة وقالوا لها ورشة. واطلال واخرى لها اطراف اخرى يقال لها قمر اخرى يقال لها يمن واخرى ايضا يقال لها غوثة - 00:16:51
واغيثة شاة يقال لها غوثة او غيثة. بل في السنن كانت له مائة شاة غنمة ولا ولا يريد ان تزيد جاء في سنن ابي داوود وغيرها ان

النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مئة من الغنم. وكان لا يريد ان تزيد غنمه على ذلك - 00:17:21
كلما ولد منها بهمة راعيها ذبح شاة. اي اذا بلغت مئة فولدت منها واحدة ذبح شاة تلك السخلة التي ولدت لكي لا تزيد غنمه على مئة. واشار بذلك الى اخرجه ابو داوود في سننه عن لقيط ابن الصابرة رضي الله تعالى عنه وهو وافد من المتفق انه لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يصادفه - 00:17:42
وفي منزله وصادف عائشة فامرت له بخزيرة اي عصيدة بلحم. فصنعت له الا واوتينا بقناع اي طبق تمر. ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل اصبتم شيئا او امر لكم بشيء؟ اي جاء النبي صلى الله - 00:18:12
عليه وسلم الى وفد بني المتفق ومنهم لقيط بن صبرة. فقال هل اصبتم شيئا اي من الضيافة او امر لكم بشيء شيء؟ قلنا نعم لانه صنعت لهم عصيدة واعطوه طبقا من التمر. فبين نحن مع رسول الله صلى الله عليه - 00:18:32
وسلم جلوس اذ دفع الراعي غنمه الى المراحي. ومعه سخلة تيعر. فقال ما ولدت يا فلان؟ قال بهما قال فاذبح لنا مكانها شام. جاء الراعي بسخلة ولدت ولها يعار صوت. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:52
ما ولدت؟ قال بهما قال اذبح لنا شاة مكانها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للقيط لا تحسبنن ذبحناها من اجلك. لا تحسبن انا ذبحناها من اجلك. قال لقيط بن صبرة قال - 00:19:13
قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كسر الفعلة من من السين من الفعل على لغة اهلي الحجاز وهي لغة النبي صلى الله عليه وسلم. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن بفتح السين - 00:19:33
قال فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن ولم يكن لا تحسبن انا ذبحناها من اجلك لنا غنم مائة لا نريد ان تزيد فاذا ولد الراعي به متى ذبحنا مكانها شاة. وكان ايضا - 00:19:53
كله ابيض. ذا المحب قد نقله. يعني انه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ديك ابيض. ملكه صلى الله عليه وسلم. فالمحب الطبري قد ذكر ذلك. نقله - 00:20:14
يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ملك البقرة ملك اقتناء لم يصح ان النبي صلى الله عليه وسلم ملك البقرة ملك اقتنائه والمقصود بملك الاقتناء انه لم يتخذه مالا وقنية - 00:20:34
وان كان اشتراه وآآ في الهدي ليذبحه وملكه حتى ذبحه عن نسائه في الهدي بالحج ولكن لم لم يتمول ولم يقتني البقر فماله صلى الله عليه وسلم كان ابلا وغنما - 00:20:52
وخيلا وبغالا وحمرا وملكة ايضا ديكا كما ذكرنا فهذه هي الحيوانات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يملك ما قال اه اللمطي رحمه الله تعالى وديكه الابيض جاء في الخبر ولم يجيء اقتناؤه البقر - 00:21:18
ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:21:48